



دور القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر

معلماتهم

أ.سهير خليفة عبد الله

قسم رياض الاطفال، التربية غريان، غريان، ليبيا

<mailto:fullajh963@gmail.com>

## The role of kinetic storytelling in developing language skills among preschool children from the perspective of their teachers

Suhair Khalifa Abdullah

Kindergarten Department, Education Gharyan, Gharyan, Libya

تاريخ الاستلام: 2025-07-16، تاريخ القبول: 2025-9-15، تاريخ النشر: 8 - 11 - 2025.

### المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور ( القصة الحركية ) في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و الاستعانة بأداة الاستبيان لجمع البيانات نظر لملائمتها لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجيتها ، وتكونت عينة الدراسة من (31) معلمة من معلمات الرياض ، حيث تم أخذ العينة بطريقة عشوائية وركزت الدراسة على القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية كما كشفت الدراسة على بعض الصعوبات التي تواجه المعلمات مثل قلة الإمكانات والدورات التدريبية .

أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمات على استخدام القصة الحركية في الأنشطة اليومية لها أثر إيجابي في تطوير لغة الطفل .

**الكلمات المفتاحية:** القصة الحركية - المهارات اللغوية - طفل الروضة .

### Abstract:

This study aims to identify the role of (kinetic story) in developing linguistic skills among children in the pre-school stage. The descriptive analytical approach was used and the questionnaire was used to collect data due to its suitability to the nature of the study in terms of its objectives and methodology. The study sample consisted of (31) female kindergarten teachers, where the sample was taken randomly and the study focused on the kinetic story in developing linguistic skills. The study also revealed some difficulties facing teachers such as lack of capabilities and training courses. The study recommended the necessity of training teachers to use kinetic story in daily activities that have a positive impact on developing the child's language.

**Keywords:** kinetic story - linguistic skills - kindergarten child.



## المقدمة

تعتبر السنوات الاولى من عمر الطفل أهم السنوات العمرية لما لها دور في بناء كافة جوانب النمو الجسمي والعقلي والحركي واللغوي ، ولكي ينمو الطفل نمو سليم ينبغي علي الأهل والمربين بهذه الجوانب ورعايتها ، وذلك لأن فترة الطفولة المبكرة هي المرحلة التي يكتسب فيها الطفل اللغة بسهولة وفيها يزدهر النمو اللغوي بشكل كبير وسريع لدي الأطفال وبما أنه اللغة هيا وسيلة التواصل و اكتساب المعرفة ، وسيلة تربط الجوانب المعرفية الاخرى والجانب الوجداني والاجتماعي الذي يربط بين افراد المجتمع وتساهم في تشكيل شخصية وثقافة الطفل ، وبالتالي فإن الروضة هي المكان الأنسب للتدريب اللغوي لما يتوفر فيها من أنشطة متنوعة والعباب وقصص يختلف عرضها من مربى إلى اخر ويكون لها الاثر علي تعلم الطفل عدد من المفاهيم والمهارات اللغوية ، وتعد القصة الحركية من الوسائل التعليمية التي تساعد علي جذب انتباه الطفل لما لها من مؤثرات حركية والألوان وتحفز وتعزز اكتساب مهارات التحدث والاستماع وغيرها ، وتوظيفها في العملية التعليمية وخاصة في مرحلة الرياض ، لأنها تساعد علي عملية التخيل والابداع وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات علي أهمية استخدام القصة الحركية لما لها من أثر إيجابي علي النمو اللغوي لدى الأطفال من وجه نظر معلماتهم ، ولأهمية القصة الحركية فقد حظيت باهتمام بعض الدراسات مثل دراسة العدوان (2018) ودراسة الكثيري (2018) .

## مشكلة الدراسة:

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربية مكمله للدور الذي تسعى الأسرة للوصول إليه في تنشئة الطفل اجتماعياً، ثقافياً ، ورياض الأطفال كبيئة تربية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من امكانيات وتفاعلات بينه وبين الأطفال والمربيات ، إذ أصبحت مرحلة الرياضي ينظر لها بأنها مرحلة ضرورية في المجتمع الحالي، لأنها تهيئ الطفل إلى حياة جديدة، وأن لها أهمية بالغة في تحديد الملامح الرئيسية للطفل ، في حين تعتبر القصة من أهم الحوافز التعليمية التي تسعى إلى رعاية الطفل وتنمية تفكيره وتشجيعه على التعلم من خلال الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في استخدام القصة كدور فعال في تنمية المهارات اللغوية، كالحفظ والتلقين ، والكتابة، والاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، بالإضافة إلى حصيلة الطفل اللغوية .



من هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها للإجابة على السؤال الرئيسي وهو :

- ما دور القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلماتهم ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما مدى استخدام القصة الحركية في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمهم ؟
  - 2- هل هناك دلالة إحصائية دالة بين متغير القصة الحركية ومتغير المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمهم ؟
- أهداف الدراسة :**

- 1- التعرف على مدى استخدام القصة الحركية في تعليم الأطفال .
  - 2- تحديد العلاقة بين القصة الحركية وتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- أهمية الدراسة :**

ترجع أهمية الدراسة إلى دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في مراحل عمره المبكرة قبل المرحلة الابتدائية ، وتستمد ذلك من كونها مرحلة تكوينية مهمة وحاسمة لتكوين شخصية الطفل واكتشافه وإظهار واستعداداته ومواهبه ، وتعتبر القصة من أكثر الأنشطة جذباً لإنتباه الأطفال متعتاً و تشويقياً ، لأنها تحفز الإبداع والخيال وغرس القيم والسلوكيات الايجابية ولذلك يجب علي المربي أن يكون ملم بفنيات الرواية وما يتبعها من أنشطة ضمن المنهج التعليمي و ذلك لدورها في تنمية مهارات الاستماع والتحدث بالاعتماد على فنيات السرد التي تساعد الطفل على اكتساب الرصيد اللغوي الذي يؤهله لدخول المرحلة الابتدائية .

**مصطلحات الدراسة:**

القصة الحركية : هي مجموعة من الأحداث المتسلسلة و المشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها ، ترويه المعلمة للأطفال و يطلب منهم أداء الحركات مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك . (شعلان - ناجي 2011 ، ص254)



المهارات اللغوية : تعرف بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة . (عليان 2000 ، ص211)

معلمة الروضة : هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات ، والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية ، والانفعالية المناسبة المهمة لتربية الطفل ، حيث تلقت اعداداً وتدريباً لتولي مسؤولية العمل التربوي في الروضة. (عامر 2008 . ص63)

أطفال ما قبل المدرسة : يُقصد بأطفال ما قبل المدرسة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة تقريباً، أي قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية النظامية. وهي مرحلة تأسيسية تربوية تهدف إلى إعداد الطفل للانتقال السلس إلى التعليم المدرسي، وتنمية شخصيته وقدرته على التكيف مع البيئة التعليمية المستقبلية وتمثل هذه المرحلة فترة النمو السريع في الجوانب الجسدية والعقلية واللغوية والاجتماعية، حيث يبدأ الطفل في اكتساب المهارات الأساسية للتواصل، والتفكير، والتفاعل مع الآخرين من خلال اللعب والتجريب والملاحظة. (الناجي 2024 . ص488)

مرحلة الرياض : هي تلك المؤسسة التي تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار إن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية حيث توفر الرعاية الصحية وأن يعرف قدراته ويعمل علي تنمية مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته . (عمر 2024 ، ص487)

### **أولاً: المهارات اللغوية**

المهارة : مأخوذة من الفعل مهر، الذي يدل على النباهة ، فحينما نقول المهارة ، فهذا يعني الحقد في الشيء ، والماهر الحاذق بكل عمل .

فتعرف المهارة بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب أن تتوفر في شخص معين لغرض إنجاز مهمة ما .

أما تعريف المهارة اللغوية : فهي الأداء التعبيري الناجح عند إسداء الكلام المكتوب أو المنطوق ، وقد تتوفر على الكلام المنطوق أكثر من المكتوب لأن اللغة بطبيعتها منطوقة (الشمس 2005 ، ص13-14).



## أنواع المهارات اللغوية :

هناك مهارات لغوية أساسية ينبغي على الطفل أن يكتسبها خلال مرحلة رياض الأطفال وتتضمن (مهاراة الاستماع ، التحدث ، الاستعداد للقراءة والكتابة) .

وسوف أتناول تلك المهارات بشيء من التفصيل :

### 1- مهارة الاستماع:

تعتبر أكثر المهارات اللغوية استخداماً في الحياة ، فالاستماع مهارة إيجابية نشطة تتطلب الانتباه لما يقال وإدراكه وفهمه (كرم الدين 2003، ص12).

وينبغي على معلمة الرياض أن تنمي تلك المهارات وتعززها منذ دخول الطفل مرحلة الرياض لما لها أهمية كبيرة في نمو مهارات أخرى .

### أهمية مهارة الاستماع :

1- تنمية قدرة الطفل على التمييز الجيد للأصوات الحروف والأرقام والكلمات .

2- إثراء المحصول اللغوي لدى الطفل وتزويده بالعديد من العبارات .

3- زيادة مدى الانتباه لدى الطفل باستخدام الاستماع والتدرّج في الموضوعات والقصص (الطحان 2008 ، ص 22) .

### 2- مهارة التحدث:

تكون على وفق الانسياق في الحديث عبر الالتزام بجزيئات الوعي اللّساني ، وتنقسم إلى مهارة السؤال و الإلقاء و الاتصال (الشمس 2005 ، ص14) .

وتعرف سهير أحمد مهارة التحدث بأنها قدرة الطفل على وضع الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والتركيب (أحمد 2013 ، ص37) .

### أهمية مهارة التحدث :

1- وصف وتسمية الأشياء مما يساعد الطفل على تكوين صورة ذهنية لها .



2- يساعد الحديث الطفل على تكوين مخزون لغوي (الشكري 2019 ، ص333) .

أهداف مهارة التحدث :

- 1- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.
- 2- النطق الصحيح للأصوات والكلمات.
- 3- التحدث بلغة سليمة حسب قواعد اللغة .
- 4- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام .
- 5- اكتساب مهارة الاتصال بالآخرين .
- 6- تنمية الثقة بالنفس عن طريق مواجهة زملاء .
- 7- إدراك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- 8- استخدام بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير ، والتأنيث ، وتميز العدد والحال (الحديبي 2020 ، ص62) .

3- مهارة القراءة والكتابة:

القراءة : هي عبارة عن عمليات مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتتمثل إلى القدرة على التلقي السريع و التعبير اللغوي (الطحان 2003 ، ص24) .

أهداف مهارة القراءة :

إن لمهارة القراءة أهداف كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات المعبرة عنها.
- 2- أن يتمكن من قراءة النص قراءة جهرية بنطق صحيح .
- 3- أن يستنتج المعنى مباشرة .
- 4- ان يدرك التغيرات في المعنى في الضوء التغيرات في التركيب (الحديبي 2020 ، ص68)

أهمية القراءة :

تعمل علي بناء المخزون اللغوي من المفردات والجمل والأساليب والشواهد ، وتعالج مشكلات النطق وتساعد على تحسين القدرات الاستيعابية ، تمكن المتعلم من القدرة على التمييز بين الكتب ، وعلى الرغم



من تعدد وسائل الحصول على المعرفة بالصوت والصورة (إذاعة ، تلفاز ، إنترنت ) إلا أن القراءة ستظل المصدر الدائم لنمو الإنسان وتحقيق ذاته و إشباع حاجاته ورغباته ويعد تعلم القراءة مهما لأنها لم تعد مجرد مكون في تدريس اللغة ، فهي أساس تلقي كل المواد ، بل هي وسيلة التي يتم التعلم بها مدى الحياة في المدرسة وخارجها (بازي 2019 ، ص15).

### أنواع القراءة :

تنقسم القراءة من حيث الاداء الي قسمين هما :

1- القراءة الصامتة : مهمة في اكساب الطفل المعارف اللغوية وتعويدهم على القراءة السريعة مع الفهم والاستيعاب ، وتساعد على الانتباه والتركيز ، وعرفها الشنطي بأنها القراءة التي تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشر دون نطق .  
ومن أهداف القراءة الصامتة:

- 1- تكتسب الطفل المعارف والمفاهيم اللغوية.
- 2- تعويد الطفل السرعة في القراءة وفهم المعلومات.
- 3- تعويد الطفل التركيز والانتباه لفترة طويلة.
- 4- تعويد الطفل الاستفادة من وقته والاستماع بالقراءة.
- 5- تنمي لدى الطفل دقة الملاحظة أثناء القراءة (الحديبي 2020 ، ص60) .

2- القراءة الجهرية : تعد القراءة الجهرية مهمة في تدريب الأطفال على إخراج الأصوات ونطق الكلمات بالشكل السليم أثناء القراءة ، و تعويدهم على الجرأة في القراءة أمام الأطفال ، وكذلك تنمي قدراتهم اللغوية .

وتعرف بأنها العملية اللغوية التي يقوم فيها القارئ بتحويل أو ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها ، وفهم مدلولاتها ومعانيها و يستوعبها ويؤديها أداء جيداً صحيحاً من حيث سلامة النطق وعدم الأبدال والتكرار أو الحذف أو الإضافة ومراعاة الضبط ببنية الكلمات .  
أهداف القراءة الجهرية :

- 1- تدريب الطفل على إجادة نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة مع ضبطها بالشكل .





2- تساعد المعلم على معرفة أخطاء الطفل في أثناء القراءة.

3- تساعد المعلم في تقييم مستوى الطفل في الانطلاق في القراءة والدقة في النطق .

مهارة الكتابة:

لا تقل أهمية عن مهارة القراءة فهي وسيلة الفرد لاطلاع الآخرين على أفكاره ، والوقوف على أفكارهم .  
وتعرف بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في صورة رموز لغوية مكتوبة للتعبير عن الأفكار والآراء  
والمشاعر وقضاء الحاجات .

أهمية الكتابة :

1- تعزيز المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة .

2- تدريب المتعلمين على كتابة الكلمات الصحيحة ، وتثبيت صورها في أذهانهم بأن يعبروا كتابتها من  
الذاكرة .

3- تمارس الحواس للكتابة على الإجابة والإتيان ، وهذه الحواس هي : الأذن التي تسمع ما يملئ ، واليد  
التي تكتبه ، والعين التي نلاحظ أشكال الحروف وتميز بينها .

4- توسيع خيارات المتعلمين اللغوية، وإكسابهم مهارات جديدة باستعمال علامات الترقيم في مواضعها.

5- تمرينهم على الكتابة في سرعة ووضوح واتقان .

6- اختبار مهارات المعلمين في الكتابة ، والوقوف على مواضع الضعف لمعالجتها .

7- تعزيز المعلمين الإنصات وحسن الاستماع و الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة ، والدقة في إمساك القلم  
.( فخر الدين عامر 1992 ، ص21) .

أهداف مهارة الكتابة :

1- وسيلة من وسائل التفاهم بين الأفراد و الجماعات .

2- تنمي لدى الأطفال القدرة على الانتباه ودقة الملاحظة وقوة الذاكرة .

3- تكون لدى الطفل بعض العادات الحسية.

4- تساعد على نمو الثقافة و تدوين الأفكار والآراء .

5- تدريب العين والأذن واليد على وظائفها الكتابية .





6- معرفة علامات الترقيم وكيفية استخدامها.

7- ترجمة أفكاره وكتابات في جمل مستخدماً الترتيب.

8- معرفة أنواع الخط والكتابة من اليمين الى اليسار (الحديدي 2020 ، ص74-75) .

## ثانياً : القصة الحركية

### مفهوم القصة

لغة: فهي الخبر ، وهو القصص ، وقص علي خبره يقصه قصاً ، وقصصها أوردتها والقصص المقصوص ، والقصة : الأمر ، والحديث و اقتصصت الحديث جمع رؤيته على وجه قص عليه الخبر قصصاً (أبن منظور ، ص120) .

والقصة قصصت الشيء إذا تتبععت أثرها شيئاً بعد شيئاً والقصة الخبر والقصص وقص قصاً وقصصاً أوردته فالقصة تعني الاخبار والإفصاح عن شيء أو حدث ما .

اصطلاحاً : في نظر جبر الديرنس متعلق بحدث حقيقي أو خيالي أو أكثر يقوم بتوصيله واحد أو اثنان أو عدد من الرواة فهو حدث أو مجموعة الأحداث الحقيقية أو الخيالية تلقي لشخص أو مجموعة من أشخاص قصد الإخبار (أبوعباية 2020 ، ص9-10)

القصة الحركية : هي نوع من أنواع القصص التي تعتمد على مجموعة من الحركات الأساسية أو التمرينات التمثيلية التي يتم تنفيذها في صورة خطوات تمثيلية منظمة من قبل المعلمة والأطفال وتهدف إلى غرس القيم التربوية .

ويرى آخرون بأن القصة الحركية : هي مجموعة من الأحداث المتسلسلة و المشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها ترويحها المعلمة للأطفال يطلب منهم أداء الحركات مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك .

شروط نجاح القصة الحركية في التدريس :

1- أن تكون مشوقة ومثيرة .



2- أن تكون نابغة من البيئة .

3- أن تكون على مستوى إدراك وفهم الأطفال .

4- أن تكون ملائمة لميولهم و أن تتوالى فيها التمرينات .

5- الربط بين المعلومات والمفاهيم التي يأخذها الأطفال ما تتضمنه القصص الحركية .

أنواع القصة الحركية :

توجد أنواع عديدة من القصص التي تقدم للأطفال وتختلف هذه القصص من حيث حجمها ومضمونها

إلى عدة أنواع عديدة من القصص الأطفال منها :

1- النادرة : هي أقصر أنواع القصص الفنية ، وهيا لا تتجاوز الاسطر القليلة .

2- الأقصوصة : هي في حدود صفحة واحدة تعبر عن المواقف التي يمر بها الإنسان وتحتوي على حدث واحد فقط.

3- القصة القصيرة: هي أكبر من الأقصوصة وتكون في حدود 500 كلمة .

4- القصة : هي أكبر من القصة القصيرة 500 كلمة وتتعدد فيها الأحداث والشخصيات وقد تشمل

علي أكبر من عقدة إلا إنها جميعها تخدم الحدث الأساسي وتركز عليه وتبرزه بصورة واضحة .

5- الرواية : وقد تتكون من عدة أجزاء وتمتد أحداثها لأكثر من زمن وتتعدد الشخصيات والأحداث أكثر

مما تتعدد في القصة فتمتد لعنصرين أو أكثر (إبراهيم 2004 ، ص334-335)

6- قصة حركية موسيقية : هذا النوع من القصص يسوده الإيقاع ، وهذا الإيقاع ، يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها القصة .

7- قصة حركية تمثيلية : يعتمد هذا النوع كثيراً على خيال الأطفال وميلهم الشديد لتقليد كل ما يحيط بهم

، وتوجد أنواع وتقسيمات أخرى للقصة الحركية ، وتختلف تلك التقسيمات إلى أنواع حسب نوع القصة

والهدف والأسلوب وموضوع القصة وغيرها (شعلان- ناجي 2010، ص260) .

أهمية القصة :

1- تلعب قصص الأطفال دوراً في تقديم الخبرات الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي للطفل بالإضافة

إلى إنها أداة هامة من أدوات التنقيف والترفيه التي تساهم في تفتيح عقل الطفل وتنميته الميول القرائية

لديه .



- 2- ترجع أهمية القصص لطفل ما قبل المدرسة إلى أنها وسيلة من وسائل المعرفة التي تستخدمها الروضة في مجال تنشئة وغرس القيم الإيجابية المرغوب فيها .
- 3- تعد القصة من أبقي وأخلد أنواع المعرفة لما لها من صفات تتفرد بها عن باقي الوسائل التعليمية .
- 4- القصة تساعد في غرس القيم السلوكية.
- 5- تساعد القصة على زيادة نمو الطفل وزيادة نسبة ذكائهم وتخيلاتهم . (داود 2018 ، ص9)

أهداف القصص للأطفال :

- 1- تساعد الطفل على القراءة .
- 2- إيقاظ مشاعر الطفل وتطوير انفعالاته أي تنمية الحس لديه.
- 3- تنمية خيال الطفل وتنشيط قدرته على تجاوز الواقع.
- 4- مساعدة الطفل على التحرر من الذات عبر الصورة الخيالية .
- 5- تعويد الطفل على الدقة في التفكير .
- 6- تعزيز شعور الطفل بالأمن و الطمأنينة .
- 7- تنمية القيم الدينية.
- 8- تشويقهم وتحفيزهم للاهتمام بالموضوعات الأخرى.
- 9- إثارة الحيوية والنشاط وتقوية رابطة المحبة بينهم (الحجازي 2017، ص111- 112).

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة العدوان (2018) بعنوان (الكشف عن فاعلية الألعاب اللغوية والقصة في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الألعاب اللغوية والقصة في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة من أطفال الرياض و تم اختيارهم بطريقة عشوائية أما أدوات الدراسة التي أعدها الباحثة هي الاختبار التحصيلي في الاستعداد اللغوي ، ودليل المعلم والبرنامج التدريبي ، أشارت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية ، والقصة في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة .



2- دراسة الكثيري (2018) ( التعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللغوية (مهارات الاستماع والتحدث) والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم ):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللغوية (مهارات الاستماع والتحدث) والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكون العينة من (41) معلمة وكانت أداة الدراسة استبيان من إعداد الباحثة وأشارت النتائج أن القصة لها دور كبير في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة .

3- دراسة الطوير (2020) بعنوان : (فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي)

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي (الاستماع و التحدث) لدى طالبات الصف الثاني الابتدائي بمدينة جدة ، استخدام المنهج شبه التجريبي وكانت الأدوات عبارة عن اختبار تحصيلي من إعداد الباحث ، واختبار الأداء وبطاقة الملاحظة المرتبطة به ، تكونت العينة من (50) طالبة وأشارت النتائج إلى فاعلية القصة الرقمية في تنمية التواصل اللغوي المستهدف في الدراسة .

4- دراسة أية الشادي وآخرون (2023) بعنوان : (التعرف على تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية على تنمية المهارات الأساسية لدى الأطفال ما قبل المدرسة )

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية على تنمية المهارات الأساسية لدى الأطفال ما قبل المدرسة واستخدمت المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وكان العينة مكونة من أطفال ما قبل المدرسة وعددهم (30) طفلاً وأشارت نتائج البحث إلى أن القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث .



التعقيب على الدراسات السابقة:

حيث هدفت الدراسات السابقة على أهمية القصة الحركية ودورها في تنمية المهارات اللغوية وقد تم التعليق على الدراسات جميعها على النقاط التالية من حيث:

أغلب الدراسات السابقة ركزت على التحقق من فاعلية القصة في تنمية المهارات اللغوية والقدرات التعبيرية ما عدا دراسة أية الشادي كانت تهدف إلى فاعلية القصة الحركية على تنمية مهارات حركية ، بينما كانت دراسة الطوير التي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي كالاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة .

كل الدراسات كانت العينات فيها أطفال الروضة ، أو معلماتهم ، وتتراوح عددهم من 30 إلى 60 ماعدا دراسة الطوير التي تكونت فيها العينة من طالبات الصف الثاني ابتدائي ، ودراسة الكثيري كانت على المعلمات وعددهم 41 معلمة وهي تتفق مع الدراسة الحالية وكان عدد المعلمات فيها 32 .

معظم الدراسة استخدمت المنهج الشبه تجريبي ماعدا دراسة الكثيري 2018 استخدمت الوصفي التحليلي وهذه تتشابه مع الدراسة الحالية.

تنوعت الأدوات التي استخدمت فكان هناك اختبارات تحصيلية ، وبرامج تدريبية واستبيان بطاقات ملاحظة و اختبارات أداء وتتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة الكثيري في استخدام أداة الدراسة (الاستبيان) .

وقد استفدت من الدراسات السابقة في اختيار المنهج (المنهج الوصفي التحليلي) المناسب للأهداف وكذلك في اختيار الأداء فقد اعتمدت على الاستبيان لمناسبتها لغرض الدراسة .

أما الدراسة الحالية فقد انفردت بتركيزها على دور القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات .



## منهجية الدراسة

### 1- منهج الدراسة :

استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى التعرف على دور القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم ، بدون تدخل في متغيرات الدراسة فالمنهج الوصفي التحليلي يهتم بوصف ظاهرة ، محددة وصفاً كمياً عن طريق البيانات والموضوعات المقننة عن تلك الظاهرة ثم العمل عن تصنيفها وتبويبها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

### 2- مجتمع وعينة الدراسة :

تتكون عينة البحث من معلمات رياض الأطفال العامة والخاصة الواقعة بمدينة غريان (تغسات) وقد تم اختيار العينة عشوائياً من (4) روضات وقد بلغ العدد الإجمالي (32) معلمة بنسبة (100%).

### 3- أداة الدراسة :

اعتمد البحث الحالي على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وقد تم بناء الاداة بعناية لتناسب أهداف الدراسة كما تم التحقق من صدقها وثباتها ، تكونت أداة الاستبيان من 25 فقرة مقسمة على محورين و للتأكد من الصدق الظاهري في صورته الأولية وتم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المتخصصين ، و لتأكد من سلامة الصيغة اللغوية وروح المفردات وملائمتها للبيئة الليبية وفي ضوء آراء المحكمين بلغت نسبة الاتفاق على 98% وظهر الاستبيان في صورته النهائية ، أما الثبات فقد استخدم إعادة الاختبار بعد فترة قصيرة باستخدام معامل الارتباط بيرسون وقد جاءت نسبة الارتباط بين الاختبارين 0.88 وبذلك يعتبر الثبات عالي .

### 4- مجالات الدراسة :

#### المجالات المكانية :

رياض الأطفال في منطقة تغسات بمدينة غريان وبلغ عددهم (4) رياض علي النحو التالي : (روضة طيور السلام ، روضة دلتا أكس ، روضة البيان ، روضة الأروقة ) .



المجالات الزمانية :

. 2024-2025

المجالات البشرية :

معلمات رياض الأطفال .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الأداة و التكرارات.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الرئيسي:

ما دور القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلماتهم؟

السؤال الفرعي الأول:

ما مدى استخدام القصة الحركية في تعلم الأطفال المهارات اللغوية من وجهة نظر معلماتهم؟

السؤال الفرعي الثاني:

هل هناك دلالة إحصائية دالة بين متغير القصة الحركية ومتغير المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلماتهم؟

التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة

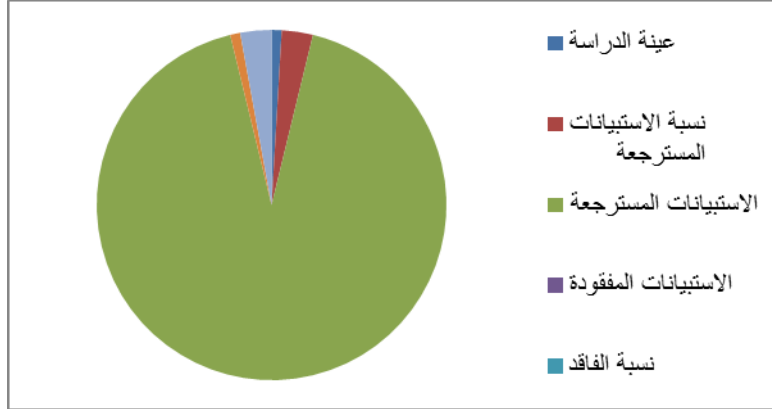
جدول (1) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة

| عينة الدراسة | نسبة الاستبيانات المسترجعة | الاستبيانات المسترجعة | الاستبيانات المفقودة | نسبة الفاقد | الاستبيانات الخاضعة للتحليل | نسبة المنجز |
|--------------|----------------------------|-----------------------|----------------------|-------------|-----------------------------|-------------|
| 32.          | 100%                       | 32                    | 0                    | 0%          | 32%                         | 100%        |





الشكل (1) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة



السؤال الرئيسي:

ما دور القصة الحركية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلماتهم؟

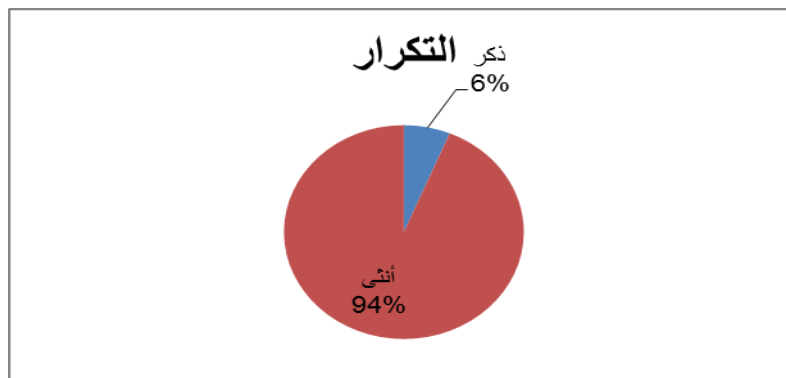
أولاً: محور البيانات الأولية المرتبطة.

1- من حيث الجنس:

جدول (2) التوزيع التكراري من حيث الجنس

| الجنس   | ذكر   | أنثى   | المجموع |
|---------|-------|--------|---------|
| التكرار | 2     | 30     | 32      |
| النسبة  | 6.25% | 93.75% | 100%    |

الشكل (2) التوزيع التكراري من حيث الجنس



يُظهر الجدول والشكل البياني (2) أن العينة تهيمن عليها الإناث بنسبة 93.75% مقابل 6.25% للذكور، مما يشير إلى عدم توازن كبير في التمثيل الجنسي. هذا الاختلال قد يُضعف مصداقية النتائج إذا كان الجنس عاملاً مؤثراً في موضوع الدراسة، مما يستدعي الحذر عند تعميم النتائج.

## مجلة بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان - جامعة غريان



المنعقد في الفترة  
من 8- 2025 /11/9  
(المجلد الثالث)

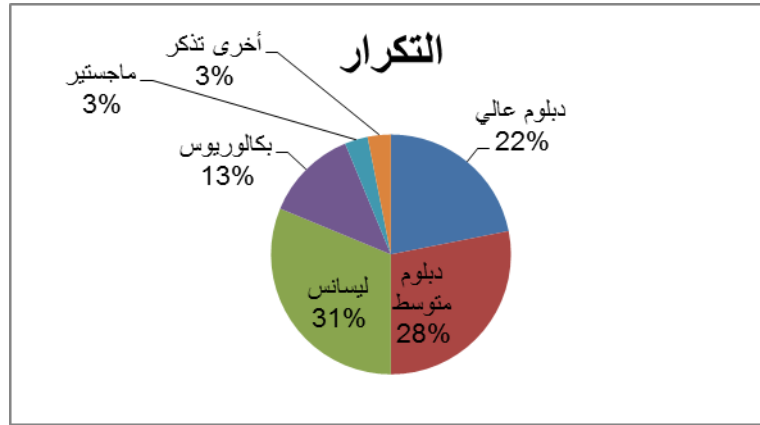


### 2- من حيث المؤهل العلمي:

جدول (3) التوزيع التكراري من حيث المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | دبلوم عالي | دبلوم متوسط | ليسانس | بكالوريوس | ماجستير | أخرى تذكر | المجموع |
|---------------|------------|-------------|--------|-----------|---------|-----------|---------|
| التكرار       | 7          | 9           | 10     | 4         | 1       | 1         | 32      |
| النسبة        | 21.8%      | 28.1%       | 31.25% | 12.5%     | 3.1%    | 3.1%      | 100%    |

الشكل (3) التوزيع التكراري من حيث المؤهل العلمي



يُظهر الجدول والشكل البياني (3) تنوعاً في المؤهلات العلمية للعينة، حيث تنصدر شهادة الليسانس النسبة الأعلى (31.25%)، تليها الدبلوم المتوسط (28.1%) والدبلوم العالي (21.8%). تبقى نسب حاملي البكالوريوس والماجستير منخفضة، مما قد يؤثر على طبيعة النتائج حسب متطلبات الدراسة.

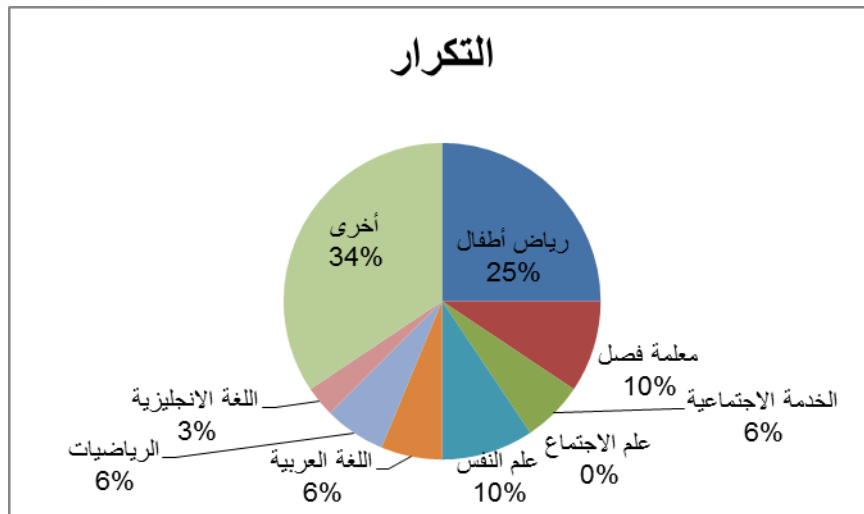
### 3- من حيث التخصص:

جدول (4) التوزيع التكراري من حيث التخصص

| التخصص  | رياض أطفال | معلمة فصل | الخدمة الاجتماعية | علم الاجتماع | علم النفس | اللغة العربية | الرياضيات | اللغة الانجليزية | أخرى  | المجموع |
|---------|------------|-----------|-------------------|--------------|-----------|---------------|-----------|------------------|-------|---------|
| التكرار | 8          | 3         | 2                 | 0            | 3         | 2             | 2         | 1                | 11    | 32      |
| النسبة  | 25%        | 9.3%      | 6%                | 0%           | 9.3%      | 6%            | 6%        | 3%               | 34.3% | 100%    |



الشكل (4) التوزيع التكراري من حيث التخصص



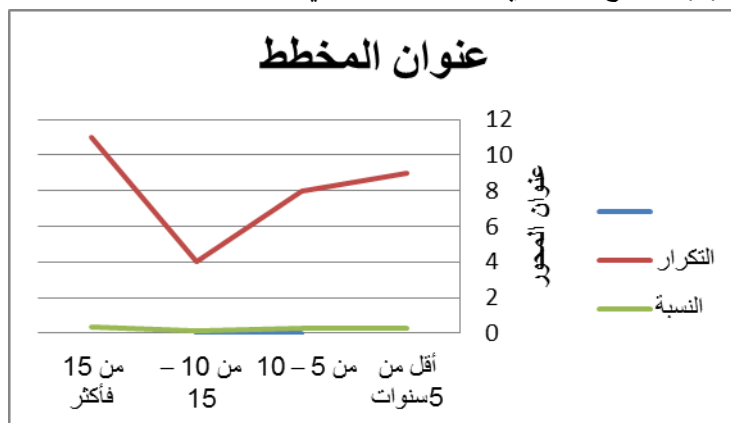
يُظهر الجدول والشكل البياني (4) تبايناً واضحاً في تخصصات العينة، حيث تهيمن الفئة "أخرى" على النسبة الأكبر (34.3%)، تليها تخصص رياض الأطفال (25%). غياب تخصص علم الاجتماع وتراجع نسب التخصصات الأخرى قد يُشير إلى محدودية التنوع التخصصي في العينة، مما قد يؤثر على النتائج حسب طبيعة الدراسة.

#### 4- من حيث الخبرة في مجال العمل كمعلمة رياض أطفال:

جدول (5) التوزيع التكراري من حيث الخبرة في مجال العمل كمعلمة رياض أطفال

| الخبرة  | أقل من 5 سنوات | من 5 - 10 سنوات | من 10 - 15 سنوات | من 15 فأكثر | المجموع |
|---------|----------------|-----------------|------------------|-------------|---------|
| التكرار | 9              | 8               | 4                | 11          | 32      |
| النسبة  | 28.1%          | 25%             | 12.5%            | 34.3%       | 100%    |

الشكل (5) التوزيع التكراري من حيث الخبرة في مجال العمل كمعلمة رياض أطفال





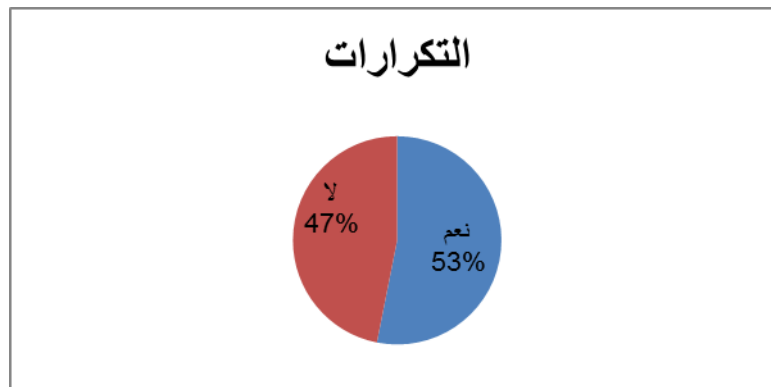
يُظهر الجدول والشكل البياني (5) توزيعاً متنوعاً للخبرات بين أفراد العينة، حيث تتصدر فئة "15 سنة فأكثر" النسبة الأعلى (34.3%)، تليها فئة "أقل من 5 سنوات" (28.1%). هذا التنوع في الخبرة قد يُضيف ثراءً للدراسة، لكنه يتطلب تحليلاً دقيقاً لمعرفة تأثير مستويات الخبرة المختلفة على النتائج.

5- هل حصلت على دورة تدريبية في مجال عملك

جدول (6) التوزيع التكراري من حيث هل حصلت على دورة تدريبية في مجال عملك

| الاجابة | التكرارات | النسبة |
|---------|-----------|--------|
| نعم     | 17        | 53.1%  |
| لا      | 15        | 46.8%  |
| المجموع | 32        | 100%   |

الشكل (6) التوزيع التكراري من حيث هل حصلت على دورة تدريبية في مجال عملك



يُظهر الجدول و الشكل البياني (6) أن نسبة المتدربين (53.1%) أعلى بقليل من غير المتدربين (46.8%)، مما يشير إلى شبه توازن في مستوى التدريب بين أفراد العينة. هذا التوازن النسبي قد يُسهم في إثراء البيانات، لكنه يبرز الحاجة لتحليل أثر التدريب على مخرجات الدراسة.

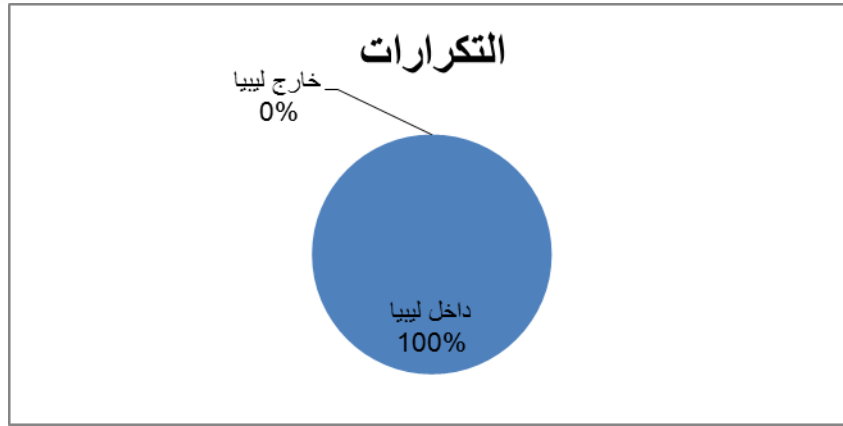
6- في حالة الإجابة بنعم في أي بلد تحصلت على هذه الدورات :

جدول(7) التوزيع التكراري في حالة الإجابة بنعم في أي بلد تحصلت على هذه الدورات

| الاجابة    | التكرارات | النسبة |
|------------|-----------|--------|
| داخل ليبيا | 17        | 100%   |
| خارج ليبيا | 0         | 0%     |
| المجموع    | 17        | 100%   |



الشكل (7) التوزيع التكراري في حالة الإجابة بنعم في أي بلد تحصلت على هذه الدورات



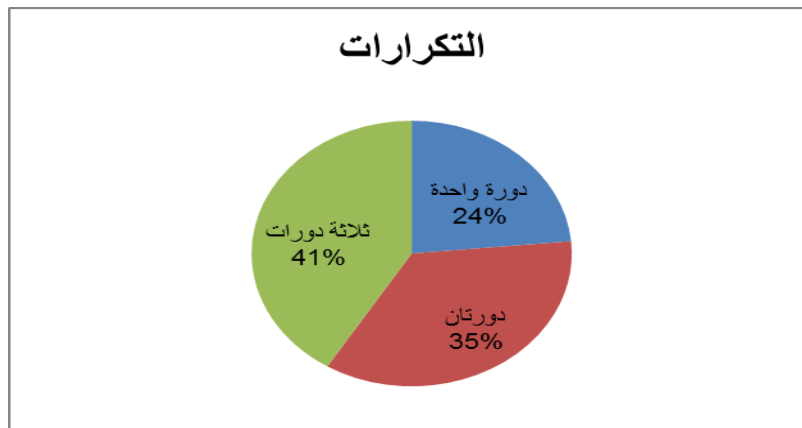
يُظهر الجدول والشكل البياني تركيزاً كاملاً على التدريب المحلي، حيث حصل جميع المتدربين (100%) على دوراتهم داخل ليبيا دون أي تدريب خارجي. مما يشير إلى محدودية فرص التدريب الدولي، وقد يعكس تأثير البيئة المحلية بشكل حصري على مخرجات التدريب.

7- كم عدد الدورات التي أخذتها في مجال عملك رياض الأطفال

جدول (8) التوزيع التكراري من حيث كم عدد الدورات التي أخذتها في مجال عملك رياض الأطفال

| الاجابة     | التكرارات | النسبة |
|-------------|-----------|--------|
| دورة واحدة  | 4         | 23.5%  |
| دورتان      | 6         | 35.3%  |
| ثلاثة دورات | 7         | 41.2%  |
| المجموع     | 17        | 100%   |

الشكل (8) التوزيع التكراري من حيث كم عدد الدورات التي أخذتها في مجال عملك رياض الأطفال





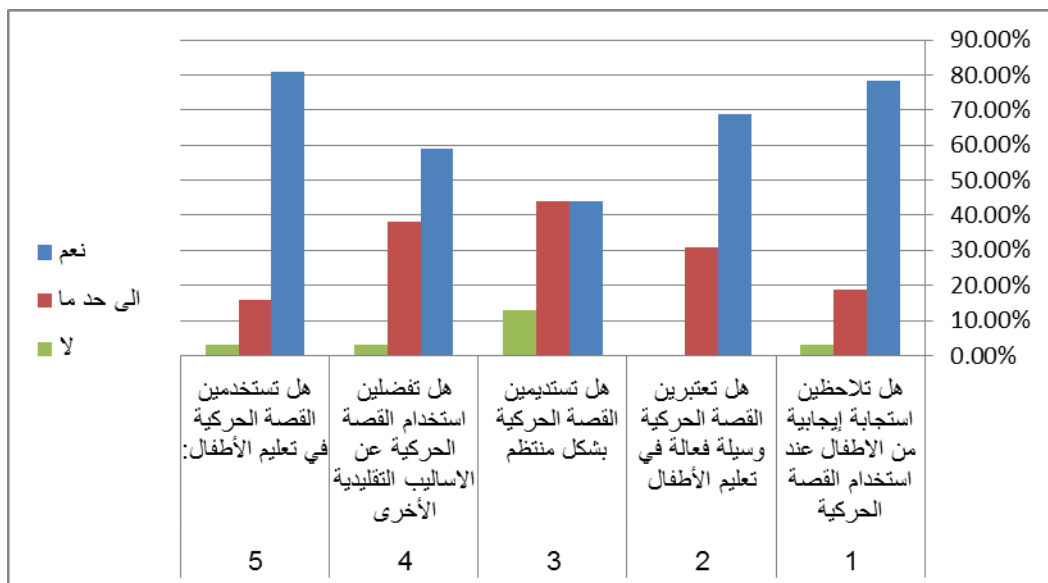
يُظهر الجدول والشكل البياني أن غالبية المتدربين (76.5%) حصلوا على أكثر من دورة تدريبية، حيث تبلغ نسبة من أخذوا دورتين أو ثلاث 35.3% و 41.2% على التوالي. هذا يشير إلى اهتمام واضح بالتطوير المهني المتكرر في مجال رياض الأطفال بين أفراد العينة.

السؤال الفرعي الأول:

ما مدى استخدام القصة الحركية في تعلم الأطفال المهارات اللغوية من وجهة نظر معلماتهم؟  
الجدول (9) مدى استخدام القصة الحركية.

| م | العبارة   | نعم    | الى حد ما | لا    | المجموع |
|---|---|--------|-----------|-------|---------|
| 1 | هل تلاحظين استجابة إيجابية من الاطفال عند استخدام القصة الحركية ؟ | 25     | 6         | 1     | 32      |
|   | النسبة المئوية  | 78.2 % | 18.7 %    | 3.1 % | 100%    |
| 2 | هل تعتبرين القصة الحركية وسيلة فعالة في تعليم الأطفال ؟           | 22     | 10        | 0     | 32      |
|   | النسبة المئوية  | 69%    | 31 %      | 0 %   | 100%    |
| 3 | هل تستدمين القصة الحركية بشكل منتظم ؟                             | 14     | 14        | 4     | 32      |
|   | النسبة المئوية  | 44 %   | 44 %      | 13 %  | 100%    |
| 4 | هل تفضلين استخدام القصة الحركية عن الأساليب التقليدية الأخرى ؟    | 19     | 12        | 1     | 32      |
|   | النسبة المئوية  | 59 %   | 38 %      | 3 %   | 100%    |
| 5 | هل تستخدمين القصة الحركية في تعليم الأطفال ؟                      | 26     | 5         | 1     | 32      |
|   | النسبة المئوية  | 81%    | 16%       | 3%    | 100%    |

الشكل (9) مدى استخدام القصة الحركية.





تُظهر النتائج في الجدول والشكل البياني (9) إن اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو استخدام القصص الحركية في تعليم رياض الأطفال، حيث اتفق 78.2% من المعلمات على استجابة الأطفال الإيجابية، واعتبر 69% أنها وسيلة تعليمية فعالة. كما أظهر 81% استخدامهن الفعلي لهذه الطريقة في التدريس. ومع ذلك، يلاحظ بعض التردد في الانتظام والتطبيق الكامل، حيث توزعت الإجابات حول الاستخدام المنتظم بالتساوي بين "نعم" و"إلى حد ما" (44% لكل منهما)، كما فضّلت 59% فقط القصص الحركية على الأساليب التقليدية بشكل قاطع. هذه النتائج تشير إلى قبول واسع للقصة الحركية كأداة تعليمية، لكنها تكشف أيضًا عن وجود بعض التحديات العملية التي قد تعيق تطبيقها بشكل منتظم ومكثف، مما يستدعي مزيدًا من البحث لفهم العوائق والعمل على تعزيز هذه الممارسة التعليمية الحديثة.

السؤال الفرعي الثاني:

هل هناك دلالة إحصائية دالة بين متغير القصة الحركية ومتغير المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلماتهم؟

الجدول (10) دور القصة الحركية في تنمية قدرات الأطفال اللغوية .

| م  | العبارة   | نعم  | إلى حد ما | لا  | المجموع |
|----|---|------|-----------|-----|---------|
| 1  | هل تساهم القصة الحركية الأطفال على تطوير مهارات الاستماع عند الاطفال ؟  | 27   | 4         | 1   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 84 % | 13 %      | 3 % | 100%    |
| 2  | هل تساهم القصة الحركية في تنمية سرد ال  | 25   | 6         | 1   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 78 % | 19 %      | 3 % | 100%    |
| 3  | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الاطفال على أن يجيب أسئلة لماذا بتفسير ؟                                      | 17   | 12        | 3   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 53 % | 38 %      | 9 % | 100%    |
| 4  | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الأطفال على أن يقول نكت بسيطة ؟   | 21   | 9         | 2   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 66 % | 28 %      | 6 % | 100%    |
| 5  | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على أن يصف الموقع أو الحركة من ناحية البعد و القرب والاتجاه وفوق وتحت ؟ | 23   | 9         | 0   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 72 % | 28 %      | 0 % | 100%    |
| 6  | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على أن يستعمل كلمة أمس و غدا بمعنى ؟                                    | 22   | 9         | 1   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 69 % | 28 %      | 3 % | 100%    |
| 7  | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على أن يخبر عن عنوان بيتهم ؟  | 21   | 10        | 1   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 66 % | 31 %      | 3 % | 100%    |
| 8  | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على أن يخبر عن التجارب اليومية ؟  | 25   | 6         | 1   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 78 % | 19 %      | 3 % | 100%    |
| 9  | هل تساهم القصة الحركية في تحسين مهارات التعبير الشفهي ؟   | 25   | 6         | 1   | 32      |
|    | النسبة المئوية  | 78 % | 19 %      | 3 % | 100%    |
| 10 | هل تساهم القصة الحركية في تعزيز الفهم القرائي عند الطفل ؟   | 24   | 6         | 2   | 32      |



# مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان - جامعة غريان



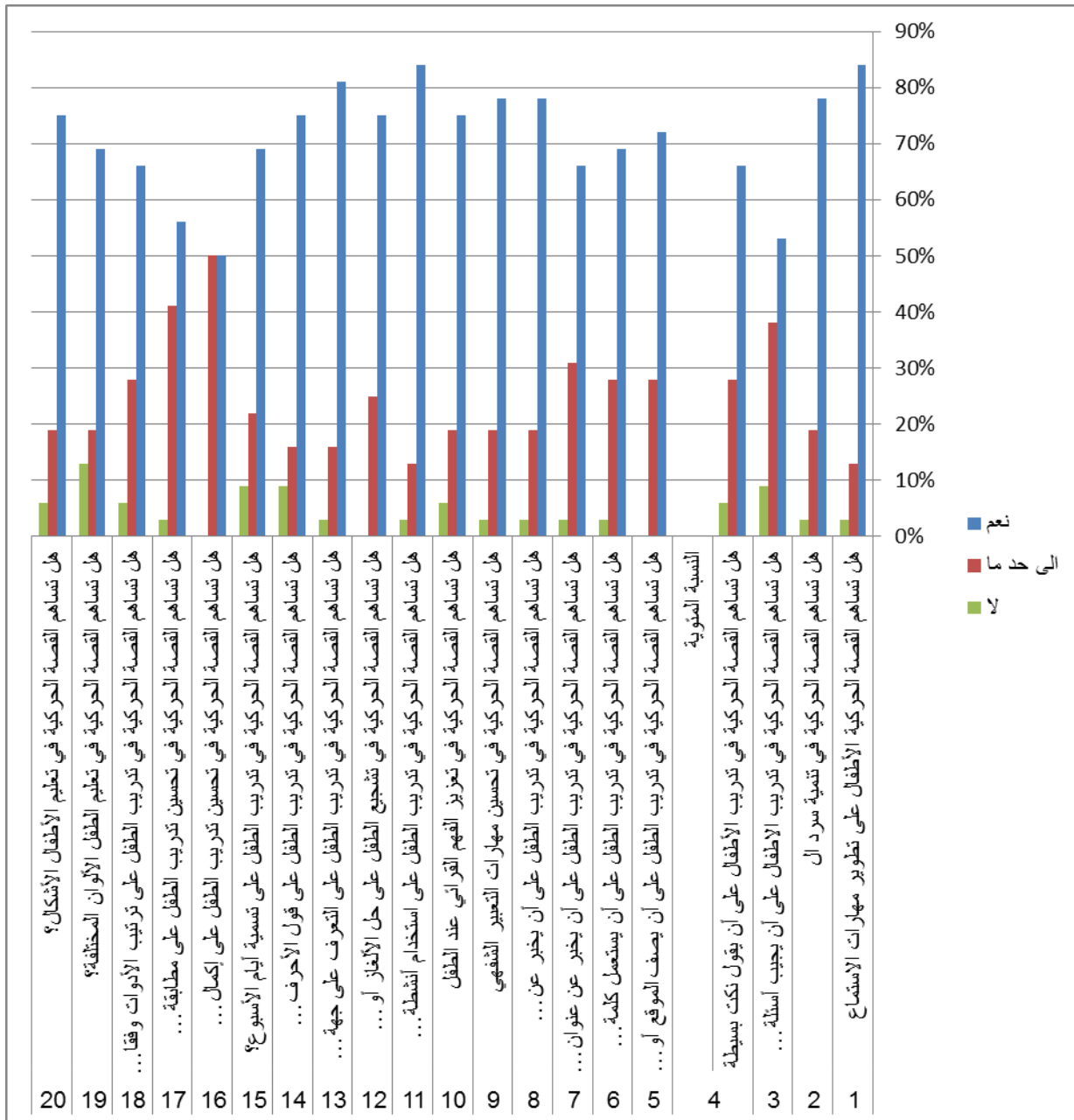
المنعقد في الفترة  
من 8 - 11/9/2025  
(المجلد الثالث)



|      |      |      |      |  |    |
|------|------|------|------|--|----|
| 100% | 6 %  | 19 % | 75 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 1    | 4    | 27   | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على استخدام أنشطة حقيقية أو مواقف لتمكين الطفل من التفكير؟ | 11 |
| 100% | 3 %  | 13 % | 84 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 0    | 8    | 24   | هل تساهم القصة الحركية في تشجيع الطفل على حل الألغاز أو الألعاب التي تتطلب التفكير؟              | 12 |
| 100% | 0 %  | 25 % | 75 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 1    | 5    | 26   | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على التعرف على جهة اليمين واليسار على نفسه؟                | 13 |
| 100% | 3 %  | 16 % | 81 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 3    | 5    | 24   | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على قول الأحرف الأبجدية بالترتيب؟                          | 14 |
| 100% | 9 %  | 16 % | 75 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 3    | 7    | 22   | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على تسمية أيام الأسبوع؟                                    | 15 |
| 100% | 9 %  | 22 % | 69 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 0    | 16   | 16   | هل تساهم القصة الحركية في تحسين تدريب الطفل على إكمال مهام بسيطة؟                                | 16 |
| 100% | 0 %  | 50 % | 50 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 1    | 13   | 18   | هل تساهم القصة الحركية في تحسين تدريب الطفل على مطابقة الأحرف في بداية الكلمة مع شكلها المتصل؟   | 17 |
| 100% | 3 %  | 41 % | 56 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 2    | 9    | 21   | هل تساهم القصة الحركية في تدريب الطفل على ترتيب الأدوات وفقا للطول والعرض؟                       | 18 |
| 100% | 6 %  | 28 % | 66 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 4    | 6    | 22   | هل تساهم القصة الحركية في تعليم الطفل الألوان المختلفة؟  | 19 |
| 100% | 13 % | 19 % | 69 % | النسبة المئوية   |    |
| 32   | 2    | 6    | 24   | هل تساهم القصة الحركية في تعليم الأطفال الأشكال؟   | 20 |
| 100% | 6 %  | 19 % | 75 % | النسبة المئوية   |    |



الشكل (10) دور القصة الحركية في تنمية قدرات الأطفال اللغوية .



تُظهر النتائج في الجدول والشكل البياني (10) إجماعاً واضحاً بين المعلمات عينة الدراسة على فعالية القصة الحركية في تنمية مجموعة واسعة من المهارات لدى الأطفال. حيث سجلت أعلى النسب في تنمية مهارات الاستماع (84%)، واستخدام أنشطة حقيقية لتمكين التفكير (84%)، والتعرف على الجهات (81%). كما أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً في تعزيز المهارات اللغوية مثل السرد القصصي (78%)، والتعبير الشفهي (78%)، والفهم القرائي (75%).



في الجانب المعرفي، برز دور القصص الحركية في تعليم المفاهيم الأساسية كالأحرف الأبجدية (75%)، وأيام الأسبوع (69%)، والألوان (69%)، والأشكال (75%). كما سجلت نتائج مشجعة في تنمية المهارات المكانية مثل تحديد الاتجاهات (81%) وترتيب الأدوات حسب الحجم (66%). ومع ذلك، ظهرت بعض المجالات التي تحتاج للتعزيز، حيث انخفضت النسبة في تدريب الأطفال على تفسير أسئلة "لماذا" (53%)، وإكمال المتاهات (50% لكل من نعم وإلى حد ما). كما لوحظ تردد نسبي في مطابقة الأحرف (56%)، مما قد يشير إلى حاجة هذه الجوانب لأساليب تدريس مكملّة. بشكل عام، تؤكد البيانات أن القصة الحركية أداة متعددة الأبعاد قادرة على تنمية المهارات اللغوية والمعرفية والحسية-الحركية بشكل متكامل، مع وجود بعض المجالات التي قد تحتاج لمزيد من التطوير في المنهجية أو تكثيف التدريب.

#### الاستنتاجات :

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن القصة الحركية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية المهارات اللغوية ( الاستماع- التحدث - القراءة - الكتابة ) وذلك لأنها تدمج بين الحركة والتعبير الصوتي مما ينشط المراكز الحسية والمعرفية في الدماغ .
  - 2 - كما أظهرت نتائج الدراسة أن القصة الحركية تساعد الطفل على الربط بين اللغة والفصل ، و على فهم المفاهيم المكانية والزمنية مثل (أمس/ غداً / يمين / يسار ) .
  - 3- كما أظهر نتائج الدراسة أن إدخال القصة الحركية في الدرس تجعل الطفل أكثر حماساً واستعداداً للتعلم وحل الالغاز والمتاهات . لأنها تساعد على تنشيط المراكز الحسية والمعرفية في الدماغ وتعزز الفهم والاستيعاب اللغوي ، أثبتت الدراسة وجود دلالة دالة بين استخدام القصة الحركية والمهارات اللغوية علاقة موجبة قوية مما يعنى زيادة توظيف واستخدام القصة الحركية.
- التوصيات :

في ضوء النتائج التي تحصلت عليها الدراسة الحالية توصى بما يلي:

1. التوسع في استخدام القصة الحركية لتنمية العديد من المهارات الضرورية لدى الطفل .
2. إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على استخدام القصة الحركية للأطفال.
3. ضرورة الاهتمام بمراكز رياض الأطفال لتكون بيئة غنية وداعمة للتطور العلمي في تحقيق نمو المهارات اللغوية والمهارة الإدراكية لدى الأطفال .



المراجع :

1. ابن منظور. (د.ت). لسان العرب (الجزء 22). دار صادر، بيروت، لبنان.
2. أحمد، فؤاد عليان. (2000). المهارات اللغوية: أهميتها وطرائق تنميتها. دار السلم، الرياض.
3. أبو الحسن الشاذلي، آية، وآخرون. (2023). تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، 27(1)، إبريل.
4. بازي، محمد. (2019). النص القرائي: إشكاليات الفهم والإفهام - مقترحات نظرية وتطبيقية لتحسين تدريس الأدب بالتعليم الثانوي. مكتبة قرطبة، مصر.
5. بو عباية، فايزة، وبلحشر، آمال. (2020). دور السرد القصصي في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال. جامعة ابن خلدون.
6. الحديبي، علي عبد المحسن، وآخرون. (2020). المهارات اللغوية للأطفال: تحديدها وتقويمها. مركز النشر العلمي، جدة.
7. الحجازي، مدحت عبد الرزاق. (2017). سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة. دار الكتاب العلمية.
8. الشكري، مفتاح محمد. (2019). دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، 1(14)، 33.
9. الشمس، خالد حوير. (2005). المهارات اللغوية. مركز الكتاب الأكاديمي، جامعة دي قاري، كلية التربية.
10. شعلان، السيد محمد، وناجي، فاطمة سامي. (2011). أساليب التدريس لطفل الروضة. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
11. العامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). معلمة الرياض. دار طيبة، القاهرة.
12. العامر، فخر الدين. (1992). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية. جامعة طرابلس، ليبيا.
13. الطحان، ظاهرة أحمد. (2019). مهارة الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. دار الفكر، عمان.



14. الناجي، خالد عمر. (2024). دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول بمدينة المرج. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المرج، 1(5)، 487-488.
15. كرم الدين، ليلي. (2003). لغة أبنائنا: نموها السليم وتنميتها. مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، 30(يوليو)، 12.
16. داوود، محمد. (2018). قصص تربوية للأطفال. الطبعة الأولى، دار من المحيط للخليج، عمان.
17. عبد الرزاق إبراهيم، محمد. (2004). ثقافة الطفل. دار الفكر، الأردن.
18. سهير، كامل أحمد. (2013). مهارات التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لخبراء التربية. ص 37.